

## نشاط الهيئة الوطنية العليا في لبنان

ان الهيئة الوطنية العليا تألفت سنة ١٩٥٠ بإرشاد من رياض بك الصلح وبايعاز من الانكليز الذين ارادوا ان يوجدوا كتلة اسلامية قوية في البلاد تعمل على مناصرة سياسة رياض بك وسياستهم التي باتت مهددة من قبل العنصر الذي اخذ في مساندة السياسة الاميركية وفعلا بدأت سياسة هذه الهيئة سافرة اثناء الانتخابات النيابية التي جرت في سنة ١٩٥١ والتي جاهرت فيها ببياناتها العرشيين المعادين للقصر والموالين للسياسة الانكليزية كما هو معلوم .

وقد استمرت سياسة الهيئة في مقاومة سياسة القصر وانصاره حتى بعد وفاة رياض الصلح لانه لا يزال مواصلا لسياسة التعاون مع الاميركيين وسيطر على ادارة هذه الهيئة في الوقت الحاضر الدكتور محمد خالد - شفيق الوزان والمحامي امين العرويس .

وان فخامة رئيس الجمهورية الذي خشي اشتداد هذه الهيئة سعي الى اخفائها بايجاد انقسام بين صفوف المسلمين ففكر في الامر ووقع اختياره على اعادة تأليف النجادة على ان يتولى احياءها عناصر اشتهرت بالشغب وفي مقدمتهم جميل حاسيني . فكلفه بواسطة الحاج حسين العويني في كانون الماضي سنة ١٩٥٢ تأليف النجادة واعطاه عشرة الالف ليرة من المصاريف السرية . حيث اعلن جميل حاسيني في الصحف بانه هو الذي تبرع بهذا المبلغ لتعزيز النجادة وهكذا بدأت الحركة الجديدة بشكل مقاومة الكنائس والدفاع عن اللاجئيين .

الا ان الهيئة الوطنية رأت ضرورة مقاومة هذه الحركة باعادة احياء الكشاف المسلم وتعزيزه فاتفقت على ذلك مع اثنين من كبار قوادها وهما محمود القباني ومصطفى فتح الله المشهورين بولائهما للانكليز تحت ادارة خليل توفيق الهبري وهدوا عدة اجتماعات ترمي الى اعادة احيائها والسعي لتعزيزها حتى انهم تقدموا بطلب في الايام الاخيرة الى الحكومة بطلبون منها السماح لهم بادخال التعليم العسكري والتدريب على استعمال السلاح الحربي في صفوف هؤلاء الشبان .

ويسمى حاليا سامي بك الصلح بعد ان استلم رئاسة الوزارة لايجاد اتفاق بين النجادة والكشافة .